[454] له مكان في العلى شامخ * وطود مجد صاعد شاهق من دوحة العز التي فرعها * سام على أوج السها سامق (1) نايله صوب حيا مسبل * وبشره في صوبه بارق 10 صواب رأي إن عدا جاهل * وصوب غيث إن عرا طارق كأنما طلعته ما بدا * لناظريه القمر الشارق له من الافضال حاد على * البذل ومن أخلاقه سائق يروقه بذل الندى واللها * وهو لهم أجمعهم رايق خلائق طابت وطالت علا * أبدع في إيجادها الخالق 15 شاد المعالي وسعى للعلى * فهي له وهو لها عاشق إن أعضل الأمر فلا يهتدى * إليه فهو الفاتق الراتق يشوقه المجد ولا غرو أن * يشوقه وهو له شايق مولاي إني فيكم مخلص * إن شاب بالحب لكم ماذق (2) لكم موال وإلى بابكم * أنضى (3) المطايا وبكم واثق 20 أرجو بكم نيل الأماني إذا * نجا مطيع وهوى مارق وله يمدح الإمام الكاظم موسى بن جعفر صلوات ا عليهما قوله: مدايحي وقف على الكاظم * فما على العاذل واللائم ؟ وكيف لا أمدح مولى غدا * في عصره خير بني آدم ؟ ومن كموسى أو كآبائه * أو كعلي وإلى القائم ؟ إمام حق يقتضي عدله * لو سلم الحكم إلى الحاكم 5 إفاضة العدل وبذل الندى * والكف عن عادية الظالم يبسم للسائل مستبشرا * أفديه من مستبشر باسم ليث وغى في الحرب دامي الشبا * وغيث جود كالحيا الساجم

_____ (1) فاعل من سمق سمقا وسموقا: علا وطال فهو سامق وسمق. (2) ماذق فلانا في الود: لم يخلص له الود. (3) أنضى انضاء البعير: هزله.

_____